

كليات في علم الرجال

[411] 5 الفطحية أو الافطحية وهم الذين يقولون بانتقال الامامة من الصادق إلى ابنه عبد الله الافطه، وهو أخو إسماعيل من أبيه وأمه وكان أسن أولاد الصادق، زعموا أنه قال: الامامة في أكبر اولاد الامام، وهو ما عاش بعد أبيه إلا سبعين يوما ومات ولم يعقب له ولدا ذكرا (1). سماهم عبدالقاهر في " فرق الشيعة " باسم العمارية، وهم منسوبون إلى زعيم منهم يسمى عمارين، وهم يسوقون الامامة إلى جعفر الصادق عليه السلام ثم زعموا أن الامنام بعده ولده عبد الله وكان أكبر أولاده ولهذا قيل لاتباعه " الافطحية " (2). وقال النويختي: " هذه الفرقة هي القائلة بامامة عبد الله بن جعفر، وسموا الفطحية لان عبد الله كان أفتح الرأس (عريضه) إلى أن قال: وما إلى هذه الفرقة جل مشايخ الشيعة وفقهائهم ولم يشكوا في أن الامامة في عبد الله بن جعفر وفي ولده من بعده، فمات عبد الله ولم يخلف ذكرا، فرجع عامة الفطحية عن القول بإمامته سوى قليل منهم إلى القول بإمامة موسى بن جعفر عليهما السلام، وقد كان رجح جماعة منهم في حياة عبد الله إلى موسى بن جعفر عليهما السلام ثم رجح عامتهم بعد وفاته عن القول به، وبقي بعضهم على القول بإمامته، ثم إمامة موسى بن جعفر من بعده وعاش عبد الله بن جعفر بعد أبيه سبعين يوما أو نحوها " (3).

_____ (1) الملل والنحل: ج 1، الصفحة 167. (2)

الفرق بين الفرق: الصفحة 62. (3) فرق الشيعة: الصفحة 89 88. [*]
